The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement
The President

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية
الرئيس

صدر عن حزب حرَّاس الأرز ــ حركة القوميّة اللبنانية، البيان التالي:

ننظر بإعجاب إلى الدول التي تحترم نفسها وشعبها، فتحاسب مسؤوليها إذا أخطأوا مهما علا شأنهم. بينما في لبنان يتلاعب الكبار بمصير البلاد والعباد ولا أحد يجرؤ على محاسبتهم، والقانون لا يسري إلا على الصغار من المواطنين، وشريعة الغائب هي السائدة.

وقعت الخزينة تحت عجزٍ فاق الأربعين مليار دولار، ولم يرتفع صوت واحد يطالب بتشكيل لجنة تحقيق لكشف هوية المسؤولين عن هذا العجز المُرعب، ومعرفة مصير تلك المليارات ومَنْ قام بنهبها وإهدارها!!

وصلت الأزمة الرّاهنة إلى مرحلة اللاحلّ، وباتت تهدّد البلاد بالإنهيار على كل المستويات، وتعطلت المؤسسات الدستورية، وإشتعلت النار في كل لبنان، وسقط عشرات القتلى والجرحى، والأطراف المتخاصمة ترمي الكرة في ملعب الفريق الآخر، ورغم كل ذلك لم تتشكل لجنة قضائية تحدّد المسؤوليات وتضع حداً لهذا الإستهتار المتمادي بمصير الشعب والوطن!!

البلاد أصبحت على أبواب المجاعة، والمؤسسات التجارية تقفل أبوابها تباعاً، ونسبة البطالة ترتفع بشكلٍ مخيف، وأفواج الشباب تهاجر يأساً وقرفاً، والسلطة صامتة صمت أهل الكهف، ولا مَنْ يسأل ولا مَنْ يسائل ولا مَنْ يحزنون!!

لا ليس هذا هو لبنان الذي بشّرنا به ووعدنا به اللبنانيين، وقاتلنا من أجله ثلاثين سنة متواصلة، وقدّمنا على مذبحه أثمن التضحيات وأغلى الشهداء.

ولا نرى أملاً بقيامة لبنان قبل إعتماد مبدأ العقاب والثواب، وإخضاع الكبار قبل الصغار إلى سلطة القانون، وإرسال الزعماء إلى السجن عندما يستحقون... وإلا حالة لبنان إلى تقهقر، والبلاد إلى مزيدٍ من التسيّب، والمصير على كفّ عفريت.

بلدٌ لا مكانة فيه "للأوادم" لا يستحق شرف الحياة.

لبَّــيك لبــنان

أبو أرز
في ٩ شباط ٢٠٠٧